ثبت رايا فعرف صحة ما قررناه قوله الالفية والفعل ذو التصريف نزرا سبقا
فيه امور الاول ان هذا مذهب المازني والمبرد والجرمي وصرح بتصحيحه في التسهيل
والعمدة ووافقه ابو حيان ولكن الجمهور في الرتبتين على خلافه وقد وافقهم في سبك المنظوم
ولهذا قال ابن الحاجب والماهر لا يتقدم على الفعل خلافا للمازني والمبرد ويرد عليه اطلق
الفعل فاوهم جريان خلافهما في الجامد وليس كذلك فان التقدم عليه ممتنع عليه بالاجماع كذا
نقله في شرح التسهيل الثاني قال ابو حيان يستثنى من الفعل المتصرف كفى فلا يجوز التقديم عليه
بالاجماع لا يقال ناسا كفى بزيد ولا شهيدا كفى بالله الثالث قال ابو حيان لم يذكر الناظم الوصف
لان رايه ان المنتصب بعده من تمييز المفرد لا الجملة فلا يتقدم عليه البتة وقياس من يرى ان من
تمييز الجملة ان يجريه مجرى الفعل في جواز التقدم وفي تعليق ابن هشام مقتضى القياس
ان يجري الخلاف في الاسم المشتق نحو انا طيب نفسا ولكني لم ارهم ذكروه انتهى التنبيه
فات الثلاثة ذكر حذف التمييز والمميز وهما جايزان لدليل ذكره ابو حيان في شرح التسهيل

باب حروف الجر

حده ابن الحاجب ولا تحتاج الى حد لانها محصورة
بالعد قوله حروف الجر ما وضع للافضاء بفعل او معنى الى ما يليه وفي الوافية ما يقضي
بالافعال معنى قادرا لما يليه فهو حرف جر فيه امور الاول قال النيلي يدخل في هذا التعريف
واو مع والا في الاستثناء الموجب فانهما وضعا للافضا بمعنى فعل الى ما يليهما الثاني ظاهره
انما سميت حروف الجر كذلك اي لكونها تجر معنى الفعل لما يليها وبه صرح في شرح الوافية ومشى عليه
النيلي وغيره قال الرضي والاظهر انه قيل لها ذلك لانها تعمل اعراب الجر كما قيل حروف النصب
وحروف الجزم الثالث يختص بالوافية وهو قوله بالافعال معنى فانه غير منتظم لان المراد بالافضا
الايصال وهو متعد بنفسه فكان الصواب ان يقال ما تفضي للافعال وانما دخلت الباقي
الكافية لان المصدر عامل ضعيف يجوز تقويته بالحرف ثم ان كان قوله معنى تمييز محول والتقدير ما
يفضي معنى الفعل الى ما يليه ورد عليه ما فيه معناه من اسم الفاعل ونحوه واراد به هذا ما صرح به في
الشرح والكفا فهو في غاية الركة لانه حذف العطف والضمير المضاف اليه والتقدير او معناها
قوله الالفية هاك حروف الجر وهي من الى حتى خلا حاشا عدا في عن على
مذ منذ رب اللام كي واو وما والكاف والبا ولعل ومتى وبقي على الثلاثة حروف
لعا نقل الفرا وابن الانباري الجر بها ولولا اذا اتلاها ضمير فانها جارة له عند سيبويه

وقد ذكرها

وقد ذكرها ابن مالك في كافيه وها التنبيه وهمزة الاستفهام وهمزة القطع اذا جعلت عوضا
من حرف القسم مع الله فان الاخفش وجماعة قالوا ان الجر بها لا بالحذف ونواه ابن مالك في شرح
الكافية وصحح في التسهيل مقابله وعند الزجاج والرماني ايمن في القسم حرف جر وشذ في ذلك وعد
وعد بعضهم منها من وهم مثلثين في القسم وجزم في القسم حرف جر سبك المنظوم وذكر الفرا اذ كان
قد تجر الزمان وقال الاخفش بل حرف جر بمعنى من والصحيح انها اسم وجعل ابن مالك بيد
حرف جر والاصح انها اسم يستثنى بها وقال مع حرف جر والاصح انها حرف ظرف فحروف
الجر باتفاق واختلاف من اكثر من ثلاثين حرفا الثاني الجر بلعل لغة عقيل وذكر ابن الحاجب
انه شاذ وقد استشكل رفع الخبر بعدها على هذه اللغة نحو لعل ابي المغوار منك قريب واجاب
في البسيط بان محلها رفع فيقول لعل زيد قايما كما تقول بحسبك درهم كانك قلت زيد
قايم قال ابن قاسم في شرح التسهيل فيكون على هذا زايدة وان لم تكن زايدة فيشكل
الثالث الجر بمتى لغة هذيل وهو بمعنى من كمتى استعمالان احدهما ان يكون بمعنى وسط
فهي اسم لا حرف جر وقد حكي عن دخول في عليها في قولهم جعلته في متى كمي اي في وسط كمي
والاخر ان يكون بمعنى من قال ابن جني وهو متى الاسم وكان حرف الجر من اذ معناها اي ترفعت
من متى لجج اي من اوسط لجج قال ولا ينكر ايضا ان يكون حرفا لمن فعد الناظم لها في حروف
الجر دعوى لا دليل عليها كذا قال الرضي الشاطبي ثم اجاب بان الاكثر من النحاة واللغويين
على حرفيتها حينئذ وهو احد احتمالي ابن جني الرابع يختص كي بما الاستفهامية
وان المضمرة وصلتها وقد ذكره في الشذور ويزاد عليه وما المصدرية وصلتها ذكره ابن
مالك في شرح الكافية وقال انه دو اعرابه قال ومعناها التقليل قوله انا الى حب
والكاف لم يقيدها بالظاهر وهي مختصة وقيدت بذلك في الالفية والشذور قوله
وواو القسم انما تكون عند حذف الفعل لغير السوال مختصة بالظاهر لم يذكر منه في الالفية
الا الاخيرة وهو كونها مختصة بالظاهر وذكر الباقي في تسهيله وزاد في شرحه وغيره انها
بدل من البا ونقله ابو حيان عن الجمهور والمراد بالسوال الطلب قوله والبا مثلها
اي انما تكون لغير السوال عند حذف الفعل زاد ابن مالك في شرحه وغيره انها بدل
من الواو وذكر ابن الحاجب انها شاذ وقد استشكل رفع الخبر بعدها على هذه اللغة
نحو لعل ابي المغوار منك قريب واجاب في البسيط بان محلها رفع فتقول لعل زيد قايم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)